



الجيش يصدّ محاولة تسلسل جديدة في عرسال

4

محليات 3

حزب الله: هل نفهم من كلام المشنوق أنه تبرير لإيجاد ممر آمن لبعض الجماعات الإرهابية؟

محليات 5



السيول تجرف الطرقات وتجتاح المنازل والبساتين في عكار والضنية...

آراء 7

نهاية زمن حصان الخشب وبداية زمن عقارب العنب... العربي الجديد

ثقافة 11



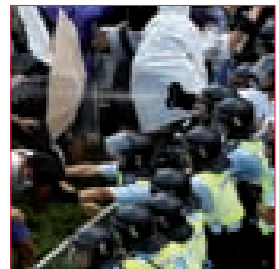
بوتين وضع إكليلا من الزهر على قبر الشاعر لير مونتوف في الذكرى المئتين لمولده

عربيات 12



العبادي في طهران اليوم... ومقتل 60 عنصرا لـ«داعش» في الرمادي

دوليات 13



اشتباكات في هونغ كونغ بالرغم من المحادثات الوشيكة

السعودية تستنفر فريقها للتصعيد... وروحاني لدعم لبنان بوجه الإرهاب

وزير الداخلية يهاجم حزب الله ويدعو لتوازن أمني وفنيش يراه بين الإرهاب والمقاومة بري و«مشنوق الخطاب»... التمديد للمجلس لن يمر... وجنابلاط لصحوات فكرية



روحاني مرحباً بمقبل في طهران

وكما اقتربت مؤشرات توقيع التفاهم الدولي حول الملف النووي الإيراني تصاعدت حمى الهستيريا السعودية، التي لم تصدق بعد أن زمن الحرب على سورية قد انتهى ولا تزال تحلم باستعادته، فكيف لها أن تتعايش مع تطبيع العلاقات الغربية بإيران، وهي تخسر كل يوم موقعا ودورا وعنوانا، فجاءتها الضربة اليمينية بمثابة كش ملك من اللعبة الإقليمية، فاختارت لبنان ساحة للرد والمواجهة وإثبات الوجود، ووجدت من هو مستعد لتعرض استقرار بلده للخطر والمجازفة بمقومات أمنه، فقط لتسديد فواتير راهنة أو سابقة أو مقدما عن دور أو طموح.

وسط هذه الأجواء، كان موضوع الهيئة الإيرانية المختصة لتسليح الجيش اللبناني، محور محادثات وزير الدفاع الوطني سمير مقبل مع كبار المسؤولين الإيرانيين في طهران أمس وفي مقدمهم رئيس الجمهورية حسن روحاني الذي أكد أن بلاده تدعم شعوب سورية ولبنان والعراق والشعوب كافة التي تحارب الإرهاب.

هناك، المهم أن العصفورية السياسية اللبنانية تجري في مناخ من انفرط عقد التواصل على أي مستوى بين إيران والسعودية، ما يعني أن مناخ التصعيد الذي بدأت ملامحه تظهر مع تطورات اليمن سوف تكون مرشحة للتصاعد، خصوصا مع إقدام السعودية على إصدار حكم بالإعدام على المرجع الشيخ نمر النمر، الذي يشكل الرمز الأكثر شعبية بين أبناء المنطقة الشرقية في السعودية، وتلزم صفته الدينية كلا من العراق وإيران التعامل مع قضيتهم كقضية ذات بعد يمسهما مباشرة وهو شخصية لامعة في الحوزات الدينية في قم والنجف.

حرب باردة بين السعودية وإيران، تعكس مكانة إيران المتنامية على الساحة الدولية كحليف يستند إليه بين حلفائها وكشريك يمكن التعاون معه لحفظ المصالح المشتركة بالنسبة لخصومها، وقد صارت محسومة لها مكانة القوة الأعظم في الشرق الأوسط.

كتب المحرر السياسي

زيارة وزير الدفاع سمير مقبل إلى طهران، ومواقف القيادة الإيرانية الداعمة للبنان، قابلتها وسبقها مواقف تصعيدية سعودية عبر عنها فريقها اللبناني بالهجوم على حزب الله، بلسان وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي دعا إلى توازن أمني، رأى فيه الوزير محمد فنيش توازنا بين المقاومة والإرهاب، ووصفه الرئيس نبيه بري بـ«مشنوق الخطاب» كما نقل زواره الذين نغوا عن لسانه التمديد لمجلس النواب في أجواء ومناخات التصعيد المستجدة، بقوله هذه المرة «التمديد لن يمر»، بينما كان للنائب وليد جنبلاط وهو يواصل جولاته التصالحية رده بطريقته على كلام المشنوق، داعيا إلى صحوات فكرية توقف السجال العقيم.

المهم في المشهد الجديد، يتعدى الاعتبارات المحلية ومازق فريق هنا، أو طموحات شخصية هناك، أو رهانات وحسابات خاطئة

نقاط على الحروف

الأسماء اختيار استخباراتي

ناصر قنديل

كان الكثير من الكتاب يسمون في الماضي بالملاحظين، نسبة للملاحظة، فليست مهمة الكاتب عندما يسجل ملاحظة ويتحقق من صحتها بنسبة عالية أن يحجبها عن الناس، لحين تمكنه من ربطها بإحكام بمجموع العناصر المحيطة بها، ليقدّم تفسيراً متكاملاً لكل ما يتصل بها.

قامت الابتكارات العلمية الكبرى على التأسيس لملاحظات عاجزة عن التحول إلى نظرية متكاملة مترابطة، على ملاحظات مثلها سبقتها، لياتي ملاحظون لاحقون فيصيغون بعد أجيال عديدة أحيانا النظرية التي تفسر الظواهر موضوع الملاحظات قديمها وجديدها.

علاقة «القاعدة» بأميركا وإسرائيل حالة إشكالية لا تحتمل التفسير الأحادي وفقا لمعادلة «القاعدة» صنيعة أميركية، ونقطة على السطر، فالحرب التي تخوضها «القاعدة» بوجه أميركا في كثير من المواقع والأزمات ثابتة وحقيقية، كما الحرب التي تخوضها أميركا بوجه «القاعدة»، وصوغ معادلة «القاعدة» عدو أميركا، يصطدم بالكثير من الحالات التي لا تبدو فيها «القاعدة» إلا منفذا على درجة عالية من الكفاءة للسياسات والأجندات الأميركية التي تعجز عن تنفيذها الجيوش الأميركية.

المجاهرة بالعداء بين «القاعدة» وأميركا وبين «القاعدة» وإسرائيل كان سمة ملازمة لهذه العلاقة الإشكالية، فكان يصل حد الاستحالة أن نجد تصريحاً لمسؤول من «القاعدة» يمدح أميركا إلا في مرحلة القتال ضد السوفيات انطلاقاً من المفاضلة بين شيوعية «كافرة» تحظر كل نشاط ديني أو شعائري للمسلمين، بينما يلقي المسلمون في أميركا ودول الغرب فرصة ممارسة شعائرتهم وإشهار دينهم، لكن من دون أن نجد من «القاعدة» تجاه «إسرائيل» إلا الكلام الإسلامي التقليدي بإعلان حالة العداء ولو لم يتقدم كمسار جهادي له «القاعدة».

بالمقابل كانت «القاعدة» في مرحلة قتال السوفيات في أفغانستان «شباب الجهاد الإسلامي» الذي يحظى بالتقدير والمساندة ثم صارت عدواً إرهابياً منذ بدأت نشاطاتها خارج أفغانستان، وتوجت في الحادي عشر من أيلول كطليعة للتنظيمات الإرهابية الأشد خطراً، أما بالنسبة لـ«إسرائيل» فمنذ البدايات عوملت «القاعدة» إعلامياً على الأقل، كتنظيم إسلامي خطر.

في منشأ العلاقة لدينا كلام موثق في مذكرات زيبغينيو بيرجنسكي في عهد الرئيس رونالد ريغان عام 1980، عن اجتماعات ضمت مع القائم بالأعمال السعودي يومها بندر بن سلطان، للتشاور والتنسيق بكيفية تنظيم حالة جهادية إسلامية للقتال في أفغانستان، وتفاصيل عن دور أسامة بن لادن وعبد الله عزام في التأسيس.

منذ أحداث الحادي عشر من أيلول انتشرت تحليلات كثيرة عن دور «إسرائيلي» بالتنسيق مع «القاعدة» وعن تغاض أميركي، لكنه بدأ أقرب للحبكات البوليسية الهوليودية، على رغم احتمالية الصحة لشدة ما يمتلئ عالم الاستخبارات بالغرائب.

ما لا يمكن إنكاره هو أن تفجيرات سبتمبر كما يسميها الأميركيون، جاءت تؤدي وظيفة كانت رسمتها وثيقة للمحافظين الجدد باسم زعامة القرن الواحد والعشرين، ووردت كنبوءة أو كصلاة استسقاء مرات عدة على لسان أحد أبرز منظري المجموعة ريتشارد بيرل، الذي قال عام 1998 إن زعامة أميركا تتوقف على احتلال العراق وأفغانستان، والإمساك بمناجم وممرات النفط والغاز الأهم

ظريف ودي ميستورا نحو حل سياسي في سورية يستند إلى الحقائق الميدانية



دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف والمبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستافان دي ميستورا إلى إيجاد حل سياسي للأزمة السورية يستند إلى الحقائق الميدانية.

وكان المبعوث الأممي قد وصل إلى العاصمة الإيرانية طهران يوم أمس، ووفقاً لبيان صادر عن الخارجية الإيرانية فقد بحث ظريف ودي ميستورا «خطر داعش وانتشار العنف والإرهاب في المنطقة» وأكد الجانبان على «ضرورة أن يبذل اللاعبون الإقليميون والدوليون جهودهم لأجل التوصل إلى حل سياسي في سورية».

(التمتمة ص10)

كفى إضعافاً للجيش!

العلامة الشيخ عفيف النابلسي

قاعدة المساواة والعدالة وتفرض قوانينها وهيبتها وتدافع عن سيادتها في وجه الأعداء الذين يحطون بهذا البلد الصغير من كل جانب. هي لم تكن على قدر المسؤولية ونحن لم نكن على قدر المواطنة الحقيقية!

أبرز مثال على الحالة المتردية التي تعيشها الدولة المستهترّة، هو هذا التخطي في ملف أسرى الجيش وقوى الأمن لدى الجماعات الإرهابية المسلحة. إن لا توجد خطة تفاوض واضحة، أو سياسة إعلامية وأمنية سليمة لمواجهة الدعاية الإرهابية التي تتلاعب بالبلد ومصالحه وعواطف أهالي الأسرى بطريقة فيها الكثير من الاستخفاف والاستهزاء.

(التمتمة ص10)

وسّعوا انتشارهم في مدينة جديدة جنوب العاصمة اليمنية

اتفاق بين «أنصار الله» و«الإصلاح» في إب



توصلت حركة «أنصار الله» وحزب الإصلاح اليمنييين أمس، إلى اتفاق مبدئي لوقف إطلاق النار والمواجهات في محافظة إب وسط اليمن، واللجان الشعبية تدخل مدينة يريم وتتولى حمايتها.

وتنص بنود وقف إطلاق النار بين حزب الإصلاح و«أنصار الله» على أن تلزم المكونات السياسية بدعم السلطة المحلية، وتشكيل لجنة تحقيق في أحداث إب والعديين ويريم.

كما يؤكد الاتفاق على حق أي مكون سياسي أو منتزح بإيفاد ممثل عنه إلى اللجنة، إضافة إلى وقف التعبئة ومنع استقدام المسلحين من كل الأطراف. وأخيراً استمرار أعمال لجنة الوساطة وسرعة العمل على استكمال ميثاق الشرف من القوى السياسية كافة.

(التمتمة ص10)

الأصول الوطنية... واقتصاد الثقة

د. لمياء عاصي

مع دخول الحرب على سورية عامها الرابع، واستمرار استنزافها المقيت لموارد ومقدرات البلد، يصبح تركيز الجهود لمعالجة الانخفاض الشديد في موارد الموازنة ضرورة وطنية قصوى، هذا الانخفاض وعلى رغم ظروفه الموضوعية وأسبابه، ولكنه وسم الحياة الحكومية وأثر فيها بشكل سيء، كما طاول تأثيره السلبي حياة المواطنين وقدرتهم الشرائية، ودفع الكثيرين منهم إلى الهجرة خارج البلاد، وعلى رغم أن الدولة السورية أثبتت قدرة كبيرة على الصمود، الأمر الذي لم يتوقعه من أرادوا بها الشن، إلا أن ثمة أسئلة مهمة وجوهية في هذا السياق تطرح نفسها، لعل أولها، هل تمثل موارد الدولة حالياً... الحد الأعلى الذي يمكن تحقيقه، في هذه الظروف التي يعيشها البلد؟ والسؤال الثاني عن إدارة أملاك الدولة، هل تدار هذه الأصول والأملاك بطريقة كفوءة ونزيهة لتعطي أفضل العوائد الممكنة؟ والسؤال الأخير، هل قامت الجهات ذات العلاقة بأي تطوير أو حصر لأملاك الدولة والتعديت عليها أو مراجعة لطرق إدارتها... خلال السنوات الأربع الماضية على الأقل؟ معظم الإجابات على تلك الأسئلة السابقة... ستكون حتماً بالنفي... وهذا معروف لمعظم المتابعين للشأن الوطني. تحتل الأملاك والأصول الوطنية مرتبة هامة بين مصادر الإيرادات الموازنة للدول، وعلى رغم عدم وجود تقديرات دقيقة لحجم وقيم وأملاك الدولة السورية، ولكن الحقيقة هي أن حجمها كبير جداً، والجميع يعرف أنه خلال السنوات الماضية، جرت تعديتات وتجاوزات على هذه الأملاك التي هي في معظمها أراض وعقارات، وحصل توزيع وتاجير مساحات (التمتمة ص10)

* وزيرة سابقة في سورية

هل تجدي تربة جبهة «النصرة»؟

د. عصام نعمان

أمور كثيرة كشفها رئيس «جبهة النضال الوطني» البرلمانية وليد جنبلاط أخيراً. بعض ما كشفه غريب وبعضه الآخر خطير ينطوي على مواقف غير مسبوقة وقد تزيد الوضع الداخلي المعقد في لبنان تعقيداً. يمكن تلخيص أبرز ما قاله في نقاط خمس نشرتها صحيفتا «السيبر» و«الأخبار»:

* «جبهة النصر» ليست إرهابية وهي مكونة من مواطنين سوريين، و«الجيش السوري الحر» و«النصرة» ليسا عدوين.

* «داعش» موجود، وهو ظاهرة تملأ الفراغ، ولا يمكن استبعاد أي من مكونات المعارضة السورية.

* «لا يجوز أن يسبق الجيش اللبناني مع جيش يقتل شعبه كالجيش السوري».

* «يجب إجراء مقايضة مع خاطفي الرهائن بعدما تبين أن الأهالي يعلمون تماماً الوضع في سجن رومية».

* «لا يمكن عملاً أن نقبل الهبة الإيرانية للجيش اللبناني لأنها ستدخلنا في عقبات نحن بغنى عنها».

لم تصدر عن القيادات السياسية الوازنة ردود فعل سلبية أو إيجابية على مواقف جنبلاط الأخيرة. مرر ذلك إلى أن هؤلاء يعتقدون أن جنبلاط لا يتمسك، غالباً، بمواقف طويلاً. وطالما أنه سيفغيرها، فلماذا التسرع بالحكم عليه أو!

(التمتمة ص10)

* وزير سابق